بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

الحمد لله بجميع المحامد على جميع النعم والصلوة والسلام على خير خلقه محمد المبعوث الى خير الامم وعلى آله
وصحبه مفاتيح الحكم ومصابيح الظلم قال العبد الفقير الى رحمة الله هذا مختصر في علم اللغة جمعته
من كتاب الصحاح للامام العلامة ابي نصر اسمعيل بن الحماد الجوهري رحمه لما رأيته احسن اصول
اللغة ترتيبا واوفرها تهذيبا واسهلها تناولا واكثرها تداولا وسميته مختار الصحاح واختصرت
فيه على ما لا بد لكل عالم او حافظ او محدث او اديب من معرفته وحفظه لكثرة استعماله وجريانه على الالسن
بما هو الاهم فالاهم خصوصا الفاظ القرآن العزيز والاحاديث النبوية واجتنبت فيه غوامض اللغة وغريبها
طلبا للاختصار وتسهيلا للحفظ وضممت اليه فوايد كثيرة من تذهيب الازهري وغيره من اصول اللغة الموثوق
بها وبما فتح الله تعالى به علي فكل موضع فيه قلت فانه من الفوايد التي زدتها على الاصل وكل ما اهمله الجوهري
رحمه الله تعالى من اوزان مصادر الافعال الثلاثية التي ذكرت افعالها ومن اوزان افعال الثلاثية التي ذكر مصادرها
فاني ذكرته اما بالنص على حركة يده او برده الى واحد من الموازين الستة التي اذكرها الآن ان شاء الله تعالى
الا ما اجره من هذين النوعين في اصول اللغة المعتمد عليها فاني تفوت اثره رحمه الله في ذكر مهملا لئلا اكون
زايدا على الاصل شيئا بطريق القياس بل كل ما زدته فيه نقلته من اصول اللغة الموثوق بها وابواب
افعال الثلاثية محصورة في ستة ابواب لغير الباب الاول فعل يفعل بفتح العين في الماضي وفتحها في المضارع
والمذكور منه سبعة موازين نصر ينصر نصرا دخل يدخل دخولا كتب يكتب كتابة رد يرد ردا قال
يقول قولا عد يعد وعدا وسما يسمو سموا الباب الثاني فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع
والمذكور منه خمسة موازين ضرب يضرب ضربا وجلس يجلس جلوسا باع يبيع بيعا وعد يعد وعدا
رمى يرمي رميا الباب الثالث فعل يفعل بفتح العين في الماضي والمضارع والمذكور منه ثلاثة موازين قطع
يقطع قطعا خضع يخضع خضوعا الباب الرابع فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع
والمذكور منه اربعة موازين طرب يطرب طربا فهم يفهم فهما سلم يسلم سلامة صدئ يصدأ صدأ

الباب الخامس فعل يفعل بضم العين في الماضي والمضارع والمذكور منه ثلاثة موازين ظرف يظرف
ظرافة سهل يسهل سهولة الباب السادس فعل يفعل بكسر العين في الماضي والمضارع كوثق يثق ونحوه
وهو قليل فلذلك لم نذكره منه بل حيث جاء في الكتاب نص على وزنه ووزان مصدره
وانما خصصت هذه الموازين العشرين بالذكر دون غيرها لاني اعتبرت منها اكثرها الاوزان التي تشتمل عليها
هذا المختصر قاعدة اعلم ان الاصل والقياس الغالب في اوازين مصادر الافعال الثلاثة ان فعل منه كان مفتوح
العين كان مصدره على وزن فعل بسكون العين ان كان الفعل متعديا وعلى وزن فعول ان كان الفعل
لازما مثاله من الباب الاول نصر ينصر نصرا قعد يقعد قعودا ومن الباب الثاني ضرب يضرب ضربا جلس
يجلس جلوسا ومن الباب الثالث قطع يقطع قطعا خضع يخضع خضوعا ومتى كان فعل بكسر العين
ويفعل بفتح العين كان مصدره على وزن فعل ايضا ان كان الفعل متعديا وعلى وزن فعل بفتحتين ان كان
الفعل لازما مثال فهم يفهم فهما طرب يطرب طربا ومتى كان فعل مضموم العين كان على وزن فعالة بالفتح
او فعولة بالضم او فعل بكسر الفاء وفتح العين وفعالة هي الاغلب مثاله ظرف ظرافة سهل سهولة
عظم عظما هذا هو القياس في الكل وان كان مصادر السماعية فلا طريق لضبطها الا السماع والحفظ مقدم
على القياس فلا يصار الى القياس الا عند عدم السماع قاعدة اعلم ان الابواب الثلثة الاول لا يكون فيها النص
على حركة الحرف الاوسط من الماضي في معرفة وزن المضارع لاختلاف وزن المضارع مع اتحاد الماضي فلا بد
من النص ايضا على المضارع او رده على الموازين المذكورة واما الباب الرابع فيكفي فيها النص على حركة الحرف الاوسط
من الماضي في معرفة وزن المضارع لان وزن مضارع فعل بكسر العين عند الاطلاق لا يكون الا
يفعل بالفتح كذا اصطلاح ايمة اللغة في كتبهم لان اجتماع الكسر في الماضي والمضارع قليل وكذا اجتماع
الكسر في الماضي مع الضم المضارع قليل ايضا لانه من تداخل اللغتين مثل فضل يفضل ونحوه فمتى اتفق
نصوا عليه فيهما ومضارع فعل بالضم لا يكون الا يفعل بالضم ففي الباب الرابع والخامس لا نذكر
الا الماضي المقيد والمصدر فقط طلبا للايجاز ومتى قلنا في فعل مضارع بالضم او بالكسر فاعلم ان ماضيه
مفتوح الوسط لا محالة وكذا لا نذكر مصدر الفعل الرباعي مع ذكر الفعل الا نادرا لان مصدره مطرد

على وزن الافعال بالكسر لا يختلف وكذا نسند فعل نذكره الى ضمير الغايب غالبا لانه اخصر في الكتابة
الا في موضع يفضي الى اشتباه الفعل المتعدي باللازم اشتباها لا يزول من اللفظ الذي يفسر به
الفعل او يكون في اسناده الى ضمير المتكلم فايدة معرفة كونه واويا او يائيا كغزوت ورميت فيكون
اسناده الى ضمير المتكلم دالا على مضارع او يكون مضاعفا فيكون اسناده الى ضمير المتكلم مع النص
على حركة عين الفعل دالا على بابه مثل صددت ومسست ونحوهما او فايدة اخرى اذا طلبها الحاذق
وجدها فمتى نسند الى ضمير المتكلم ونترك الاقتصار دفعا للاشتباه او تحصيلا للفايدة الزايدة وانما نذكر
في اثناء المختصر لفظ الماضي مع قولنا اتية من باب كذا لفايدة زايدة على معرفة بابه وهي كونه متعديا بنفسه
او بواسطة حرف الجر اي حرف هو وانما ما عدا الثلاثي من الافعال فانما لم نذكر له مصدرا لانه على القياس
في الغالب فمتى عرف ماضيه عرف مضارعه ومصدره والا ماخرج مضارعه او مصدره عن قياس ماضيه
فانا ننبه عليه وكذا ايضا لم نذكر الفعل المتعدي بالهمزة او بالتضعيف بعد ذكر لازمه لان لازمه
متى عرف عرف تعديته بالهمزة او بالتضعيف من قاعدة العربية كيف وان تلك القاعدة المذكورة ايضا
في حرف الباء الجارة من باب الالف اللينة في هذا المختصر فان اتفق ذكر الفعل لازما ومتعديا بواسطة
فذلك لفايدة زايدة فخص ذلك الموضع غالبا القاعدة الثالثة اعلم انها متى ذكرنا مع الفعل مصدرا
يوزن التفعيل او التفعلة او التفعلة او ذكرنا مصدرا مع هذه الاوزان الثلاثة وحده او قلنا فعله
فتفعل كان ذلك كله نصا على ان الفعل مشدد اذ هو القاعدة فيؤمن الاشتباه فيه مع ذلك والتزمنا
في الموازين انا متى قلنا في فعل من الافعال انه من باب يضرب او يضرب او قطع او غير ذلك
من الموازين المعدودة فانه يكون موازين له في حركات ماضيه ومضارعه ومصدره ايضا
على التصريف المذكور عند ذكر الموازين لا غير وان كان للموازين تصريف اخر غير التصريف الذي
ذكرناه واما الاسماء فضبطنا كل اسم يشبه على الاغلب انما يذكر بمثال مشهور عقيبه واتينا بالنقص
على حركات حروفه التي يقع فيها اللبس وان كان كثيرا مما قيدناه يستغنى عنه بتقييد الخواص
ولهذا اهمل الجوهري لظهوره عنده ولكنا قصدنا بزيادة الضبط بالميزان او بالنقص عموم

قصدنا

الانتفاع به وان لا يتطرق اليه بمرور الايام تحريف النسخ وتصحيفهم فان الشر اصول اللغة
انما يقل الانتفاع بها ويعسر لعلتين احديهما غير الترتيب بالنسبة الى الاعم الاغلب والثانية
قلة الضبط فيها بالموازين المشهورة وقلة التنصيص على انواع الحركات اعتمادا من مصنفيها
على ضبطها بالشكل الذي يعكسه الترتيب والتحريف عن قريب او اعتمادا على ظهورها عندهم
فيها فيجعلونها من اصل التصنيف واسئل الله ان يجعل عملي وعلى خالصا لوجه الكريم وينفعنا
واياكم به انه هو الرحيم **باب الهمزة فصل الباء** بأبأت الصبي اذا قلت له بأبا انت وأبي
وبأبأ الرجل اسرع والبؤبؤ بالضم اصل الشيء وانسان العين **بناء** بنأ بنوءا اي اقام **بدء**
بدأ به ابدا ابتداء وبداءة فعله ابتداء وبدأ الله الخلق وأبداهم بمعنى والبدء بالهمز للابتداء
وباب الثلثة قطع والبدء بوزن البديع البئر التي حفرت في الاسلام وليست بعادية وفي الحديث
حريم البئر البدي خمسون وعشرون ذراعا **بذأت** الرجل والموضع كرهته **بر** براءة
براءة من الدين ومن العيب من باب سلم وبرأ من المرض بالكسر برءا بالضم وعند
اهل الحجازية براء من المرض من باب فطع وبراء الله الخلق من باب قطع فهو البارئ
والبرية الخلق تركوا همزها ان لم تكن من البرى وابراءه من الدين وبراءة وبراء
من كذا فهو برآء مثل بالفتح والمد لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر كالسماع وبرئ كفقيه يثنى ويجمع على
وزن فقهاء وانصباء واشراف وكرام وجمع السلامة ايضا ومن برئية وهما برئيتان وهن
برئيات وبرايا ورجل برئ وبرآء بالضم والمد وبارأ شريكه فارقه وبارأ الرجل امرأته
واستبرأ الجارية واستبرأ عينه **بطأ** بطوءا بالضم بطاء بفتح الباء فهو بطئ ولا أبطأت
وما ابطأ بك وما بطأ بك بمعنى وتبطأ في سيره **بكأ** بكأت الناقة او الشاة بكاء
فهي بكئ وبكيئة اذا قل لبنها **بهأ** بهأت بالرجل وبهيت به بهاء وبهوءا انست به وما بهأك
اي وما فطنك له والبهاء من الحسن يأتي في المعتل **بوأ** تبوءة منزلا نزله وبوأه منزلا اي هيأ وامكن
فيه والبواء بالفتح والمد السواء يقال دم فلان بواء بدم فلان اذا كان كفؤا له وفي الحديث امرهم ان يتبادل

فصل الالف اذا جاء على فعل بالتحريك احد حلقي
والهمز والاخر صلب ينسب اليها الاجفون مثل
الاجفين ج

ث والبراء بالفتح اول ليلة من الشهر ج
بالمد وابطاء فهو مبطئ ولا تقل
ابطاءت ج

والصحيح بَنَاؤوا بعذنٍ يتفاولوا وباؤا بغضب من الله رجعوا به وكذا باء بإثمه يبوء
بواءً وتقول باء بحجة أقر من باب قال فصل الثاء ثأل رجل ثأثاء وفيه ثأثاءة يتردد في الثاء اذا تكلم
تجأجأ اي تكلف ثغا ثغو ثغاءً اذا غضب واختر تناء تناء بالبلد تثغاءً قطنه والاسم الثغاءة فصل الثاء
ثاثاء ثأثأت الابل اذا اوردتها دعن القوم دفعت عنهم وتثأثأت اي نهبت واثأثه بسهم رميته
ثدء الثدوءة ندب الرجل ثطاء الثرطات من الرجال والنساء القصير ثغاء الثغاء الخرذل وقيل حب الرشاد
ثناء الثنائن نوع من الدراهم فصل الجيم جاء اجباء الذرع باعه قبل ان يبدو صلاحه وجاء في الحديث نطاء من اجبى فقد ابى وفي اصل الهمزة جرء الجرءة كالجوعة والجرة كالكرة الشجاعة والجرين المقدام وقد جرء من باب ظرف وجراءة عليه بالجيم المضمومة جمع جرين بالهمزة من الجراءة وهو الاقدام والتسلط جزء جزأه من باب قطع وجزأه تجزئة قسمه اجزاء وجزاء به من باب قطع اكتفى واجزاه الشيء كفاه واجزأت عنه شاة لغة في جزت اي قضت واجتزاء وتجزاء بمعنى اكتفى جسأ جسأت يده من العمل اذا صلبت جشأ جشأ جشوءًا وجشاء تجشئة بمعنى تجشأ والاسم الجشاءة كما في والجشاءة ايضا بالضم والمد وجشأ القوم من بلد الى بلد اي خرجوا جفأ الجفاء ما نفاه السيل وقوله تعالى فيذهب جفاء اي باطلا وجفاء القدر كفاها واكفاءها نصب ما فيها ولا تقل اجفاها واما الذي في الحديث فاجفاء واقدورهم بما فيها فلغة مجهولة جيأ الجيء الاتيان يقال جاء يجيء مجيئا وجيئة كهيئة والاسم الجيئة كالشيئة والجيء السراب واجاءه بالمد جاء به واجاءه الى كذا الجاءه اضطره ونحو الحمد لله الذي جاء بكل اي الحمد لله اذهبت ولا تقل الحمد لله الذي جئت جنأ جنأ الرجل على الشيء كب عليه رجل اجناء اي احدب والجناء بالضم النمش جواء جوء الطائر والسفينة صوتها فصل الحاء
حدء الحداءة الطائر المعروف وجمعها حدأة بالقصر كعنبة وعنب والحداءة بالفتح الناس ذات الراسين وجمعها حداء بالقصر مثل قصبة وقصب حطأ ضرب بيده ظهره مبسوطة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه اخذ رسول الله ﷺ بقفاي فحطأني حطاءة وقال اذهب فادع لي فلانا حلأ يقال حلأه السوق فحلئ قال الفراء قد هموا ما لبس بمهموز لانه من الحلاء حمأ الحمأ بفتحتين والحمأة بسكون الميم الطين الاسود

نطاء نطأ ﷺ

الثناء ﷺ

والحمء

والحمء وثلثه ﷺ

الحناء بالقصر كجبل نبت او

خزء بالزاي فوثبا وثبة

بالضم والهمزة ودرئ ﷺ

الخطيئة فعيلة بمعنى فاعلة من خطيت اذا اذنبت عمدا وهما اي اخذت حقها منها والمصدر خطوء بفتح الخاء وكسرها وبمعنى مفعولة فعلى الاول الخطيئة بمعنى خاطئة وعلى الثاني بمعنى مخطوء بها هنا والتانيث بمنع على عادتهم التصريح بالموصوف مستكره

والحمء كل من كان من قبل الزوج كالاخ والاب وحما لقفا وحموا كما بوا وحم كباب والجمع احماء حنا الحناء معروف وهو مشددة ممدودة وحناء راسه بالحناء وحنية وحنيا خضبه حبا الحباء جليس الملك والجمع احباء حتا حنأت الكساء اذا قلت هربذه وكعقته ملزوقا به حجا حجأت بالامر فرصت به وحجيت بالنبي بالكسر حجاء اذا كنت مولعا به حزا حزاءه نحزوه رفعه وحزأت الابل جمعتها وسقيتها حشا حشأت الرجل بالسهم اذا صببت به جوفه حصا احصأت غيري اذويته حضا حضأت النار سعرتها حكا احكأت العقرة واحكيتها ابي شددتها فصل الخاء خبا خبأه من باب قطع ومنه الخابية الا انهم تركوا همزه والخبء ما خبي وخبء السماء القطر وخبء الارض النبات واختبا استتر خزء بالضم العزرة والجمع خزوء كجندب وجنود ختا اختناه من فلان اي اختتاه منه اي استترت خوفا او حياء خذا خذأت ابي خفضت خسا خسأت الكلب طردته من باب قطع وخسا هو بنفسه من باب خضع والخساء ايضا وخسأ بصره اي سدره من باب قطع وخضع خطا الخطاء ضد الصواب وقد يمد وقرئ بهما قوله تعالى ومن قتل مؤمنا خطاء واخطاء ونخطاء بمعنى ولا تقل اخطيت وبعضهم يقوله والخطاء الذنب وهو مصدر خطاء بالكسر والاسم خطيئة ويجوز تشديدها والجمع الخطايا ابو عبيدة خطاء واخطاء بمعنى ومنه المثل مع الخواطئ سهم صائب الامور الخطئ من اراد الصواب فصار الى غيره والخاطئ من تعمد ما لا ينبغي وتخطأت في المسئلة اخطاء خلا خلاءة الناقة حرنت وبركت من غير علة وهو في حديث سراقة ما خلأت ولا حرنت ولكن حبسها حابس الفيل فصل الدال دبا دبأته بالعصا دباً اي ضربته درء الدرء الدفع وبابه قطع ودراه طلع مفاجاة وبابه خضع ومنه كوكب درئ كسكير لشدة توقد وثالثة ودرئ بالضم منسوب الى الدر وقرئ درئ بالفتح وبالهمز ودارأتم اي اختلفتم وتدارأتم والمدارأة المخافة والمدافعة واما المداراة في حسن الخلق والمعاشرة فتهمز وتلين يقال درأته اذا اتقيته ولا ينته دفا الدفء نتاج الابل والبانها وما ينتفع به منها قال الله تعالى لكم فيها دفء وفي الحديث انا من دفيهم ما سلكوا

ورتما وضع موضع قولك من اجل وقد يوضع موضع على كقوله تعالى ومنهم من ان تامنه بدينار اى على دينار
كما يوضع على موضع الباء كقول الشاعر اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها اى رضيت بي
قلت المعروف المشهور ان علي في هذا البيت بمعنى عن تا اسم يشار به الى المؤنث مثل ذا للمذكر وتِه مثل ذِه وتان
للتثنية والآء للجمع ويدخل عليها هاء التنبيه فتقول هاتا هاتِه وهاتان وهاتِه وهاؤلاء فان خاطبت جئت
بالكاف فقلت تيك وتلك وتاك وتلك بفتح التاء وهي لغة ردية وللتثنية تانك وتانك بالتشديد
والجمع اولئك والحال والحالك فالكاف لن تخاطبه في التذكير والتانيث والتثنية والجمع وما قبل الكاف
لمن تشير اليه في التذكير والتانيث والتثنية والجمع فان حفظت هذا الاصل لم تحتج في شئ من مسائله وتدخل
ها على تيك وتاك تقول ها تيك هندو ها تاك هند ولا تدخل ها على تلك لان اللام عوض من ها
التنبيه وتالك لغة في تلك والتاء من حروف الزيادات وهي تزاد في المستقبل للمخاطب تقول انت تفعل
وتدخل في امر الغايبة تقول لتقم هند وربما ادخلوها في امر المخاطب كما قرء قوله تعالى فبذلك فلتفرحوا
قال الاخفش ادخال اللام في امر المخاطب لغة ردية للاستغناء عنها بقولك افعل بخلاف الغايب فانه متعذر
فيه وتدخل ايضا في امر هالم يسم فاعله فتقول من زهي الرجل لتزهه يا رجل ولتحسن بحاجتي والتاء في القسم
بدل من الواو والواو بدل من الباء يقال تالله لقد كان كذا ولا تدخل في غير هذا الاسم وقد تزاد للمؤنث
في اول المستقبل وفي اخر الماضي تقول هي تفعل وفعلت فان تاخرت عن الاسم كان ضميرا وان تقدمت كانت
علامة وقد يكون ضمير الفاعل في قولك فعلت ويستوي فيه المذكر والمؤنث فان خاطبت مذكرا فتحت
وان خاطبت مؤنثا كسرت ونسبة القصيرة التي قوافيها على التاء تاوية حا الحاء حرف مهجاء يمد ويقصر
ذا ذا اسم يشار به الى المذكر وذي بكسر الذال للمؤنث تقول ذي امة الله فان ادخلت عليه هاء للتنبيه
قلت هذا زيد وهذي امة الله وهن ايضا بتحريك الهاء وتشديد ذا ذان لا يصح اجتماع الالفين
لسكونهما فتسقط احديهما فمن اسقط الف ذا قرا ان هذين لساحرين فاعرب ومن اسقط الف التثنية
قرا ان هذان لساحران لان ا الف ذا لا يقع فيها اعراب وقيل انها على لغة حرف بن كيت والجمع اولاء
من غير لفظ فان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذاك وذلك فاللام زايدة والكاف للخطاب وفيها دليل على

ان

على ان ما يؤتى اليه بعيد ولا موضع لها من الاعراب وتدخل ها على ذاك وتقول ها ذا كل زيد ولا تدخلها
على ذلك ولا على اولئك كما لم تدخلها على تلك ولا تدخل الكاف على ذي للمؤنث وانما تدخلها على تا
تقول تيك وتلك ولا تقل ذيك فانه خطأ وتقول في التثنية ذانك في الرفع وذينك في النصب والجر
وربما قالوا ذانك بالتشديد وللمؤنث تانك وتانك ايضا بالتشديد والجمع اولئك وحكم الكاف
سبق في تا واما ذو بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا فان وصفت به نكرة اضفته الى نكرة وان وصفت به
معرفة اضفته الى الاجناس واللام ولا يجوز اضافته الى مضمر ولا الى زيد ونحوه تقول مررت برجل ذي مال وبامرأة
ذات مال وبرجلين ذوي مال بفتح الواو قال الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم وبرجال ذوي مال بالكسر
وبنسوة ذوات مال وياذوات المال بكسر التاء في موضع النصب كتاء مسلمات واصل ذو ذوا مثل عصا
واما قولهم ذات مرة وذو صباح فهو ظرف زمان غير متمكن تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة
وذات العشاء وذات مرة وذا صباح وذا مساء بغير تاء فيهما ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة وقولهم
كان ذيت وذيت مثل كيت وكيت فا الفاء من حروف العطف ولها ثلثة مواضع يعطف ويدل على الترتيب
والتعقيب مع الاشتراك تقول ضربت زيدا فعمرا والموضع الثاني ان يكون ما قبلها علة لما بعدها وتجيء
على العطف والتعقيب دون الاشتراك تقول ضربه فبكى وضربه فاوجعه اذا كان الضرب علة للبكاء
والوجع والموضع الثالث هو الذي يكون للابتداء وذلك في جواب الشرط كقولك ان تزرني فانت محسن فما
بعد الفاء كلام مستانف يعمل بعضه في بعض لان قولك انت مبتدا ومحسن خبره والجملة صارت جوابا لقولك
وكذا القول اذا جئت بها بعد الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض الا انك تنصب ما بعد الفاء في هذه
الاشياء الستة باضمار ان تقول ررني فاحسن اليك لم تجعل الزيادة علة للاحسان ولكنك قلت
ذلك من شانى ابدا ان احسن اليك على كل حال كذا اسم مبهم تقول فعلت كذا وقد تجري مجرى كم فتنصب
ما بعده على التمييز تقول عندي كذا وكذا درهما لانه كالكناية كلا كلا كلمة زجر وردع معناها انته لا تفعل
كقوله تعالى ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا اى لا يطمع في ذلك وقد يكون بمعنى حقا كقوله كلا ان لم ينته
لنسفعا بالناصية لا لا حرف نفي كقولك لا تفعل ولم يقع الفعل اذا قال هو يفعل غدا قلت لا يفعل غدا وقد يكون

ضدّ البلى ونِعْمَ وقد يكون للنهي كقولك لا تقم ولا يقم زيد ينهى به عن شخص من غائب وحاضر وقد يكون نفيًا
كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد اى ما منعك ان تسجد وقد يكون حرف عطف لاخراج الثانى مما دخل فيه
الاول كقولك رأيت زيدًا لا عمرًا فان ادخلت عليها الواو فهي اجدر ان يكون حرف عطف كقولك لم يقم زيد
ولا عمرو لان حروف العطف لا يدخل بعضها على بعض فيكون الواو للعطف ولا لتاكيد النفي وقد تزاد فيها التاء
فيقال لات كما سبق في ليت واذا استقبلها الالف واللام ذهبت الفها كقولك الجدير فعل لا الجدو ولو
حرف نمنٍ وهو لامتناع الثاني من اجل امتناع الاول تقول لو جئتني لاكرمتك وهو ضدان التي للجزاء
لانها توقع الثاني من اجل وقوع الاول واما لولا فتركيبة من معنى ان ولو وذلك ان لولا يمنع الثاني من اجل
وجود الاول تقول لولا زيد لهلكنا اى امتنع وقوع الهلاك من اجل وجود زيد وقد يكون بمعنى هلا وهو
كثير في القرآن العزيز ومنه قوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب ما على تسعة او وجه الاستفهام نحو ما عندك
والخبر نحو رأيت ما عندك والجزاء نحو ما تفعل افعل والتعجب نحو ما احسن زيد ومع الفعل في تأويل المصدر
نحو بلغني ما صنعت اى صنيعك ونكرة يلزمها النعت نحو مررت بما معجب لك اى بشيء معجب لك وزائدة
كافة عن العمل نحو انما زيد منطلق وغير كافة فكقوله تعالى فبما رحمة من الله ونافية نحو ما خرج زيد وما
زيد خارجًا والنافية لا تعمل في لغة اهل نجد لانها دخلت على ما هو ابتداء وهو القياس وتعمل في لغة اهل الحجاز تشبيهًا
بليس نقول ما زيد خارجًا وقال الله تعالى ما هذا بشرًا ونحو محذوفة منها الالف اذا ضممت اليها حرفًا
نحو لم ويم وعم يتساءلون قال ابو عبيد تنسب العصير التي قوافيها على ما هو ية وقول الشاعر اما ترى
يعني ان ترى وتدخل بعدها النون المخففة والثقيلة كقولك اما تقومن اقم ولو حذفت ما لم تقل ان تقم
ولم تنون قلت يريد ولم تدخل النون المؤكدة قال وتكون اما في معنى المجازاة لانها ان زيد عليها ما وكذا مهما
فيها معنى الجزاء وزعم الخليل ان مهما اصلها ما فعوضت الهاء ما فعوا وابدلوا الالف هاء قال سيبويه يجوز
ان يكون كاذ ضم اليها ما متى متى ظرف غير متمكن وهو سؤال عن زمان ويجازى به ويكون في لغة هذيل بمعنى
من وقد يكون بمعنى وسط وسمع ابو عبيد بعضهم يقول وضعته متى كمتى اى وسط كمتى وا واحرف الندبة تزاد
واذ يداه ويقال ايضًا يا زيداه وا واو الواوين من حروف العطف تجمع الشيئين ولا تدل على الترتيب وتدخل عليها الف

الاستفهام

الاستفهام كقوله تعالى أو عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم كما تقول افعجبتم وقد يكون بمعنى مع لما بينهما من المقارنة
لان مع للمصاحبة كقوله صلعم بُعِثْتُ والساعة كهاتين واشار الى السبابة والوسطى اى مع الساعة و
قد يكون الواو للحال كقولهم قمت واكرم زيدًا اى قمت مكرمًا زيدًا وقمت والناس قعود وقد يقسم بها
تقول والله لقد كان كذا وهي بدل من الباء فيقارب مخرجاهما ولا تدخل الا على المظهر نحو والله وحياتك
وابيك وقد يكون ضمير جماعة المذكر في قولك فعلوا ويفعلون وافعلوا وقد يكون زائدة كقولهم ربنا
ولك الحمد وقوله تعالى حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها يجوز ان يكون الواو فيه زائدة ويكَ ويلك كلمة مثل
ويب وويحٍ وقد سبق والكاف للخطاب هاء الهاء حرف من حروف المعجم وهي من حروف الزيادات وهاء
تنبيه وتقول ها انتم هاؤلاء تجمع بين التنبيهين للتوكيد وكذا الايا هاؤلاء وهي غير مفارقة لحي تقول
يا ايها الرجل والهاء قد يكون كناية عن الغايب والغايبة تقول ضربه وضربها هو هو للمذكر وهي للمؤنث و
قد تزاد الهاء في الوقف لبيان الحركة نحو له وسلطانيه وماليه وثمرمه يعني ثمر ماذا وقد يكون ابدالا من الهمزة مثل
هراق واراق وهاء مقصور للتقريب يقال اين انت فتقول ها انا ذا والمرءة تقول ها انا ذه ويقال اين
فلان فتقول ان كان قريبًا ها هو ذا وان كان بعيدًا ها هو ذلك وللمرءة ان كانت قريبة ها هي ذه وان كانت
بعيدة ها هي تلك والهاء تزاد في كلام العرب على سبعة اضرب للفرق بين الفاعل والفاعلة نحو ضاربة وكريمة
وللفرق بين المذكر ومؤنث المذكر في الجنس نحو امرءة وللفرق بين الواحد والجمع نحو بقرة وتمرة ولتأنيث اللفظ
مع انتفاء حقيقة التأنيث نحو قرية وغرفة وللمبالغة اما مدغمًا نحو علامة ونسابة واذغمًا نحو هلباجة وبقاقة
فما كان مدغمًا فتأنيثه بقصد تأنيث الغاية والنهاية والداهية وما كان ذما فتأنيثه بقصد تأنيث البهيمة
قلت الهلباجة الاحمق والبقاقة الكثير الكلام ومنه ما يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل مولة وامرأة
مولة والواحد من الجنس فيقع على الذكر والانثى كبطة وحية السابع تدخل في الجمع للتأنيث او جه للشبه بالمؤنث
والمعجمة كالحاجة والجارية والمحذوف من حرف محذوف كالعبادلة وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو
وعبد الله بن الزبير قلت فسر دح العبادلة في عبد بخلاف هذا هلا هلا اصلها لا بنيت مع ها فصار فيها
معنى التحضيض هنا هنا وها هنا للقريب اذا اشرت الى مكان وهناك وهنالك للبعيد واللام زائدة

٢١٧

والكاف للخطاب وفيها دليل على التبعيد تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث **هيا** هيا من حروف النداء واصله ايا مثل
هراق واراق **يا** يا حرف من حروف المعجم وهي من حروف الزيادات ومن حروف المد واللين وقد يكنى
بها عن المتكلم المجرور ذكرًا كان او انثى كقولك نوني وغلامي وان شئت فتحتها وان شئت سكنتها ولك ان تحذفها
في النداء خاصة تقول يا قوم ويا عباد بالكسر فان جاءت بعد الالف فتحت لا غير نحو عصاي ورحاي وكذا
ان جاءت بعد ياء الجمع كقوله تعالى حكاية وما انتم بمصرخي وكسرها بعض القراء وليس بالوجه وقد يكنى
بها عن المتكلم المنصوب مثل نصرني واكرمني ونحوهما وقد يكون علامة للتأنيث كقولك افعلي وانت تفعلين
وتنسب القصيدة التي قوافيها على الياء يائية ويا حرف ينادى بها القريب والبعيد وقول الزاجي يا لك من قبرة
بمعمر هي كلمة تعجب وقوله الا يا اسجدوا الله بالتخفيف معناه ألا يا هؤلاء اسجدوا فحذف فيه المنادى
اكتفاء بحرف النداء كما حذف حرف النداء اكتفاء لمنادى في قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا الحق المراد معلوم
وقيل ان يا هنا للتنبيه كانه قال الا اسجدوا فلما دخل عليه يا للتنبيه سقطت الف اسجدوا والتقا الف
وصل وسقطت الفها لاجتماع الساكنين الالف والسين ونظير قول ذي الرمة

"الا يا اسلمي يا دارمي على البلى" ولازال منهلاً بجرعائك القطر"

تم الكتاب بعون الملك الوهاب في مدينة بروسا حميت عن البؤسا

الحمد لله على التمام والصلوة والسلام على اله البررة الكرام
وصحابته الخيرة العظام وعلى من تبعهم من الانام
الى يوم البعث والقيام قد وقع
الاختتام وصدر الاتمام
من يد افقر الورى

فرغ من قبل هذا الكتاب من اوله
الى اخره بيد افقر الورى
محمد بن نوح سربونسن بن جمال الدين
في شهر ربيع الاخر سنة ٩٩٦

نهاية المخطوطة